موسكو : التهدئة فور تأكيد دي ميستورا جاهزية المساعدات

روسيا تستهدف منازل في حي السكري بحلب وتقتل 13 مدنياً

قوات النظام السوري

آثار الدمار في حلب

- قوات النظام السوري تشن هجوماً عنيفاً على مدينة داريا
- تركيا تطلق 60 قذيفة على مواقع داعش في سوريا
- المرصد : الاتفاق على وقف إطلاق النار في الحسكة
- طهران تكذب نفسها: روسيا لا تزال تستخدم قاعدة همدان

عواصم – «وكالات» : كثّف طيران النظام السوري و روسيا الغارات على مناطق متفرقة في حلب ما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين.

وذكرت لجان التنسيق أن طائرات روسية قتلت 13 مدنيا وأصابت العشرات في حي السكري جراء استهداف المنازل السكنية بالصواريخ الفراغية.

كما سقط العشرات بين قتيل وجريح في غارات وقصف بالبراميل المتفجرة على خان العسل و حريتان و كفر حمرة في ريف حلب.

وقصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

هذا وأفاد ناشطون بأن وحدات حماية الشعب الكردية قطعت طريق الكاستيلو ومنعت الخروج من المناطق الخاضعة للنظام، وذلك في امتداد للمعارك الدائرة بين الطرفين في الحسكة .

من جهة أخرى، أحبطت فصائل المعارضة السورية محاولة تقدم قوات النظام والميليشيات الموالية لها على جبهات قرية القراصي بريف حلب الجنوبي، وكبدتها خسائر بالمعدات والأرواح.

من جانب اخر قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، أناتولي أنطونوف، انه سيعلن عن تهدئة إنسانية في حلب لمدة 48 ساعة، فور تأكيد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تجهيز شحنات المساعدات الإنسانية لإيصالها إلى المدينة.

وأضاف أنطونوف، في تصريحات صحفية نقلتها قناة (روسيا اليوم) الإخبارية، أمس الثلاثاء، أن «وزارة الدفاع الروسية مستعدة لتقديم المساندة بالتعاون مع السلطات السورية، في إيصال المساعدات التي تقدمها مختلف المنظمات والشخصيات العادية إلى حلب، وتوزيعها عبر المراكز الإنسانية المنتشرة هناك».

يشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية أعلنت – في وقت سابق – عن مساعي للتوصل إلى اتفاق بشأن تهدئة أسبوعية في حلب لمدة 48 ساعة، بعد أن اعتبرت الأمم المتحدة فترة التهدئة اليومية في المدينة والتي مدتها 3 ساعات، غير كافية لإيصال المساعدات وإصلاح مرافق الحياة الأساسية.

من جهة أخرى أفادت مصادر سورية بأن قوات النظام السوري والمسلحين الموالين له شنوا صباح أمس الثلاثاء، هجوما عنيفا على مدينة داريا جنوب غرب العاصمة دمشق، وذلك في إطار حملة لاستعادتها من المسلحين الذين يسيطرون عليها.

وقالت مصادر محلية، إن «المدينة تعرضت لقصف عنيف صباح اليوم، حيث ألقت الطائرات المروحية السورية أكثر من 15 برميلا متفجرا وأسقطت ثلاثة صواريخ، إلى جانب عشرات القذائف المدفعية».

وكانت القوات الحكومية السورية أمهلت سكان داريا يوم الإثنين مدة 24 ساعة للخروج، بعد أن سيطرت القوات على أجزاء واسعة من المدينة المحاصرة منذ أربع سنوات.

من ناحية أخرى فتحت المدفعية التركية، في وقت مبكر الثلاثاء، النار على مواقع لتنظيم داعش في سوريا، ردا على سقوط قذائف هاون على أراضيها، وفق ما أفادت وسائل الإعلام التركية.

وسقطت قذيفتا هاون في مدينة كركميش التركية (جنوب شرق) قرب الحدود السورية قبالة مدينة جرابلس السورية التي يسيطر عليها المتطرفون، وفقا لشبكة «سي آن آن- ترك».

كما سقطت حوالي 60 قذيفة قرابة الساعة 3.30 بتوقيت غرينتش على أربعة مواقع للتنظيم في جرابلس، وفق الشبكة التلفزيونية.

تشهد مدينة الحسكة منذ أسبوع من الآن اشتباكات عنيفة بين قوات الدفاع الوطني والمسلحين الموالين للنظام من جانب، وقوات الأمن الداخلي الكردية «الأسايش» والقوات الكردية من جانب آخر، توافقت مع قصف لقوات النظام على المدينة وقصف متبادل بين الجانبين وإطلاق نار من قبل قناصتهما، وراح ضحية الاشتباكات عشرات القتلى والجرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء، كما قضى وقتل وجرح عشرات المقاتلين والعناصر من الطرفين، وتم أسر عشرات العناصر من قوات النظام.

من جهة أخرى أكد علي لاريجاني، رئيس البرلمان الإيراني، أن روسيا لم توقف رحلاتها العسكرية من قاعدة همدان الجوية لضرب مواقع في سوريا، نافياً ما صرح به يوم الإثنين متحدث الخارجية عن توقف استخدام هذه القاعدة الجوية، حسب ما جاء في وكالة (فارس نيوز) الثلاثاء.

وكانت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء نقلت أمس عن المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي قوله «ليس لروسيا قواعد في إيران ولا نتمركز هنا، قاموا بهذه (العملية) وانتهى الأمر في الوقت الحالي».

وأكد رئيس البرلمان الإيراني – الذي كان يتحدث رداً على نائب معارض لمنح قاعدة همدان الجوية للروس – أن بلاده تعمل مع روسيا ولها تحالف معها وصفه بأنه «لصالح المسلمين في المنطقة»، حسب تعبيره.

وكانت الخارجية الأميركية شككت بإعلان توقف استخدام القاعدة الإيرانية من قبل الطائرات الروسية وقالت إنه ليس واضحا ما إذا كان الاستخدام الروسي للقاعدة توقف فعليا.

وانتقد علي لاريجاني بشدة تصريحات حسين دهقان وزير الدفاع الإيراني عن البرلمان الإيراني حول قرار بلاده بمنح قاعدة همدان للروس، وقال إن على دهقان أن «يراعي الأدب» في الحديث عن وظائف البرلمان.

وكان دهقان صرح أن قرار استخدام المقاتلات الروسية من قاعدة همدان لشن غارات ضد مواقع في سوريا اتخذه النظام والمجلس الأعلى للأمن القومي ولا علاقة للبرلمان في ذلك.

واستمر الخلاف في طهران حول منح القاعدة الإيرانية لروسيا وقال النائب محمود صادقي في كلمته الثلاثاء أمام البرلمان إن 20 نائبا طالبوا بعقد جلسة معلقة مع المسؤولين للتوضيح حول أسباب منح قاعدة همدان الجوية.

وأضاف النائب عن مدينة طهران أن المادة 69 من الدستور الإيراني تنص على عقد جلسة مغلقة في حالة الطوارئ بعد تسليم طلب من رئيس الجمهورية أن أحد الوزراء أو 10 نواب، موكدا ضرورة عدم تجاهل مطالبة 20 نائبا بعقد الجلسة.

مصرع أصغر سوداني بصفوف «داعش» في ليبيا

نزار شمس الدين فضل المولى

طرابلس – «وكالات» : لقي صبي سوداني يبلغ من العمر 17 عاما مصرعه في مدينة سرت الليبية بعد انضمامه لتنظيم داعش وهو خامس سوداني يقتل في ليبيا خلال شهرين.

وتلقت أسرة الشاب نزار شمس الدين فضل المولى نبأ مصرعه الاثنين وأقامت سرادق العزاء بضاحية اركويت شرق الخرطوم.

وأبلغ أحد أفراد الأسرة صحيفة «سودان تريبيون» أن ذوي الشاب تلقوا عبر اتصال هاتفي أمس نبأ مصرع نجلهم دون الحصول على أي توضيحات حول كيفية مقتله.

وأفاد أن نزار الذي كان يدرس في المرحلة الثانوية وقد «غرر به» وغادر السودان إلى ليبيا «تحت غطاء الدعوة إلى الله»، لكنه وجد نفسه بين «مقاتلي داعش».

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي في السودان صور الشاب اليافع، وأشارت تغريدات متعددة إلى أنه التحق بـ«تنظيم الدعوة» منذ أن كان في الـ15 من عمره، بينما تحدث آخرون عن ترجيحات بتصفيته على يد قوات داعش، لأنه فكر في العودة إلى السودان.

ويعتبر نزار خامس قتيل من السودانيين الذين التحقوا بتنظيم داعش في العراق وسوريا وليبيا.

ومنذ يوليو الماضي سقط في ليبيا كل من حمزة سرار وروان كمال زين العابدين في غارات جوية نفذتها قوات التحالف في العراق، بينما قتل ميرغني بدوي البشير (أبو الحارث) في غارة جوية شنها سلاح الجو البريطاني في سرت الليبية.

وتفجرت قضية اختراق التنظيمات المتطرفة لبعض الجامعات السودانية في العام الماضي بعد أن نشر تنظيم داعش صورا لأكثر من 10 طلاب من دراسي الطب انضموا إلى صفوفه.

وتقول الحكومة السودانية إن أكثر من 100 شاب التحق بالجماعات المتطرفة في كل من ليبيا والعراق.

وأعلن وزير الإعلام السوداني في فعاليات مؤتمر «دور الإعلام في التصدي للإرهاب» الذي عقد الأسبوع الماضي بالخرطوم أن الحكومة السودانية اعتقلت بعض قيادات داعش بالبلاد تقوم بتجنيد الشباب.

المغرب: تنظيم «الإخوان» يقيل قيادياً بارزاً بعد فضيحة الزواج العرفي

الرباط – «وكالات» : كشف ما أصبح يُعرف بفضيحة «الزواج العرفي بين قياديين إخوانيين» في المغرب، بعد اعتقال نائبي رئيس الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية الإخواني الحاكم، حركة التوحيد والإصلاح، مولاي عمر بن حماد وفاطمة النجار «متلبسين» على شاطئ الدار البيضاء، تخبطا كبيرا في صفوف إخوان المغرب، بعد تفاعل القضية محلياً ودولياً.

فبعد قرار حركة «التوحيد والإصلاح» تجميد نشاط القياديين مؤقتا، وتدافع كبار الإخوان للدفاع عنهما، واتهام الأمن المغربي والإعلام بالتآمر عليهما، عاد «التوحيد والإصلاح» الثلاثاء فأعلن إقالة نائب رئيسه بن حماد، وقبول استقالة فاطمة النجار على خلفية الضرر الذي الحقته القضية بالحركة.

وجاء في بلاغ الحركة أنه، بعد تجميد عضوية المسؤولين البارزين بسبب تفجر القضية: «وبعد استشارة رئيس الحركة مع من تيسر من أعضاء المكتب التنفيذي، فقد تقرر، قبول استقالة الأخت فاطمة النجار من عضوية المكتب التنفيذي، وإقالة الأخ مولاي عمر بن حماد من عضوية المكتب التنفيذي».

منح الأردن 100 مليون دولار لدعم تعليم أطفال لاجئي سوريا

«هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان تشيد باستجابة الأردن لتوفير التعليم للمزيد من الاطفال السوريين

عمان – «وكالات» : وقع الأردن والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج وسويسرا الاثنين في عمان اتفاقيات تقدم بموجبها هذه الدول منحا تبلغ قيمتها نحو 100 مليون دولار لدعم قطاع التعليم في هذا البلد الذي تضم مدارسه عشرات الآلاف من الطلاب السوريين.

وقال بيان حكومي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه إن «الحكومة الأردنية وقعت الاثنين مع مجموعة من حكومات الدول المانحة وهي المملكة المتحدة والولايات المتحدة والنرويج وسويسرا، مجموعة اتفاقيات منح لدعم قطاع التعليم تبلغ قيمتها الإجمالية بنحو 97.5 مليون دولار».

ونقل البيان عن وزير التخطيط الأردني عماد نجيب الفاخوري قوله إن «هذه الاتفاقيات تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي لقطاع التعليم وبالأخص دعم تنفيذ الخطة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم حول تأثير الأزمة السورية على التعليم في الأردن وتسريع الوصول إلى جودة التعليم الرسمي لأطفال اللاجئين السوريين».

وأضاف أن هذه الاتفاقيات تأتي كذلك «تنفيذا للتعهدات والالتزامات المالية التي أعلن عنها مجتمع المانحين خلال مؤتمر لندن لدعم سوريا والمنطقة وتنفيذا لمحاور العقد مع الأردن، والتي تهدف إلى دعم قطاع التعليم من خلال توفير منح للقطاع بقيمة مليار دولار أميركي خلال السنوات الثلاثة المقبلة ابتداء من العام الحالي 2016 لتلبية احتياجات قطاع التعليم». وبحسب البيان تتضمن خطة وزارة التربية الأردنية لتسريع وصول الأطفال السوريين للتعليم الرسمي بزيادة عدد المدارس العاملة بنظام الفترتين الصباحية والمسائية الى 200 مدرسة وزيادة عدد الطلاب السوريين الملتحقين بالمدارس العامة بنحو 50 الف طالب جديد، ليصل إجمالي عدد الطلاب السوريين في المدارس العامة في المملكة بحوالي 193 الف طالب.

كما تتضمن الخطة الأردنية إلحاق 25 الف طالب سوري آخر في برامج الالتحاق المتأخر لتحضيرهم للالتحاق بالمدارس الحكومية في السنوات القادمة، وذلك لتفادي بما يسمى «الجيل الضائع».

وأشادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان الاثنين باستجابة الاردن لتوفير التعليم للمزيد من الاطفال السوريين بعد اسبوع من دعوتها السلطات الاردنية لإتاحة التعليم لثمانين الف طفل سوري على الأقل هم خارج المدارس.

وقالت المنظمة في بيان، إن «وزير التعليم الأردني أوعز إلى المدارس الحكومية بالسماح للأطفال السوريين بالتسجيل في فصل الخريف الدراسي حتى لو نقصتهم الوثائق الصادرة عن الحكومة التي كانت مطلوبة سابقا».

وأوضحت إن «هذه التغييرات وغيرها من سياسات التعليم يمكنها مساعدة آلاف الأطفال على الذهاب إلى المدرسة خلال الفصل الدراسي المقبل».

ويستضيف الأردن بحسب الامم المتحدة، أكثر من 650 الف لاجئ سوري مسجلين، فيما تقول السلطات إن عددهم يقارب 1.3 مليونا اذ أن أغلبهم غير مسجلين لدى المنظمة الدولية.

وتقول عمان إن الكلفة التي تحملها الأردن نتيجة ازمة سوريا منذ 2011 تقارب 6.6 مليارات دولار، وان المملكة تحتاج إلى 8 مليارات دولار إضافية للتعامل مع الازمة حتى 2018.